سوق جدحفص: الزبائن يفزون... والأهلي يشكون... والقطط أكبر الفائزين ص5

الوسط
Alwasat
يومية - سياسية - مستقلة

20 صفحة | العدد 0/2 الخميس 5 سبتمبر 2002 الموافق 28 جمادى الثانية 1423هـ | رقم التسجيل بمملكة البحرين: GWAS 407 | Thursday 5 September 2002, Issue No. 0/2 | 200 فلس

الاتفاق على ضرورة تجنيب المنطقة ويلات الحروب

الملك في الرياض: السعودية ركيزة للسلم العالمي

■ المحرق، الرياض - بنا

□ ثمّن عاهل البلاد صاحب العظمة الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة أهمية الدور الذي تلعبه المملكة العربية السعودية في الحفاظ على استقرار المنطقة ووحدة الصف العربي ودعمها القضايا العربية والإسلامية العادلة، مؤكداً وقوف البحرين إلى جانب السعودية «في السراء والضراء، قلبا وقالبا» وأن السعودية تمثل ركيزة أساسية للسلم العالمي.

وتناول الملك في مباحثات أجراها أمس مع ولي العهد السعودي رئيس الحرس الوطني سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز التطورات الإقليمية في منطقة الخليج العربي وما تواجهه من تحديات مصيرية، واتفق الطرفان على ضرورة إبقاء المنطقة بعيدة عن التوترات الدولية وإبعادها عن الأخطار التي تهدد شعوبها والمحافظة على استقرارها وأمنها، ورفض الإرهاب بكافة صوره وأشكاله. وكان عاهل البلاد قد وصل أمس إلى الرياض في زيارة عمل لم يعلن عن مدتها، لإجراء مباحثات مع ولي العهد السعودي عن جملة من القضايا المتعلقة بالمنطقة. وبينت التصريحات الواردة من الرياض قلق القادة من احتمال تجدد الأعمال الحربية مع ارتفاع لهجة التهديدات بتوجيه ضربة عسكرية إلى العراق وربما إلى دول أخرى.

وقال عاهل البلاد لدى وصوله إلى الرياض: «إن التطورات الراهنة التي تشهدها الساحة العربية تستدعي سرعة التحرك وتبادل وجهات النظر فيما بين الأشقاء لاتخاذ موقف عربي موحد يمكن من خلاله إيقاف تداعيات الأحداث وما قد تأتي به من نتائج على أمن واستقرار الأمة العربية، ومصالح شعوبها الوطنية والقومية، وكذلك على الأمن الإقليمي والدولي الذي ترابطت حلقاته أكثر من أي وقت مضى».

واصفاً المملكة العربية السعودية بأنها «ركيزة أساسية للسلم العالمي المستند إلى اقتصاديات النفط والطاقة والنهج المسئول في السياسة الدولية».

وذكّر الملك بالدور القومي والإسلامي الذي تلعبه السعودية من استقرار كونها «الدرع الواقي» للأمة العربية الإسلامية، مشيراً إلى أن وقوف البحرين اليوم إلى جانبها يأتي كجزء من رد الجميل لها.

ولم تخل مباحثات أمس من التطرق إلى العلاقات بين البحرين والسعودية وسبل دعمها وتعزيزها، واستعراض مسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وأبدى الجانبان ارتياحهما الكبير لمسيرة المجلس وما حققه على أرض الواقع من إنجازات.

(التفاصيل ص 2)

ولي العهد السعودي مودعا الملك المفدى على سلم الطائرة

اطارات مطاطية تحترق في شوارع بعلبك بعد الاشتباك المسلح

الحادث الأمني الأول منذ 15 سنة في بعلبك

الجيش اللبناني يداهم مخيم الجليل الفلسطيني

■ بيروت - منى سكرية

□ انسحبت وحدات الجيش اللبناني، بعد ظهر أمس من أمام المدخل الرئيسي لمخيم الجليل الفلسطيني، الواقع على مدخل مدينة بعلبك في البقاع.

وتم هذا الانسحاب الجزئي والابقاء على محاصرة المخيم في باقي جوانبه، اثر الاجتماعات التي عقدت بعد ظهر امس بين ممثلين عن الجيش اللبناني، والفصائل الفلسطينية واللجان الشعبية داخل المخيم، وبحضور مسئول عن الجيش السوري.

وتم الاتفاق على تهدئة الوضع، وإعادة الامور الى ما كانت عليه، والاستمرار في ترتيب العلاقات اللبنانية الفلسطينية.

وأكد عضو اقليم لبنان في الجبهة الديمقراطية عماد الناجي (مخيم الجليل) لـ «الوسط»: ان اجتماعاً ثانيا سيعقد مساء اليوم، بعد الانتهاء من تشييع القتيلين الفلسطينيين اللذين سقطا في المواجهة التي حصلت عند الساعة الخامسة من فجر أمس.

وأضاف قائلا: قلنا لممثلي الجيش اللبناني ان عدم التنسيق معنا، أدى إلى وقوع هذا الحادث، وإلى عدم معرفتنا بالتالي بقاتل الجنوبي اللبناني، الذي تطالبوننا بتسليمكم إياه.

ونفى علم أهل المخيم بحيثيات الحادث، مشيرا إلى أن اطلاق نار غزير حصل فجراً، وان عناصر من الجيش اقتحمت المخيم وداهمت مخزنا للذخيرة.

وشدد الناجي على إصرار الفصائل الفلسطينية على ضرورة احترام القانون اللبناني.

وكانت مواجهات مسلحة حصلت صباح أمس بين الجيش اللبناني ومسلحين داخل المخيم، أدت إلى سقوط قتيلين فلسطينيين وجندي لبناني و10 جرحى نقلوا إلى مستشفيات المدينة.

يذكر ان الحادث وقع قبل ساعات من وصول وزير الداخلية اللبناني الياس المر الى منطقة البقاع، في اطار جولته للتأكد من اتلاف زراعة المخدرات.

ويذكر ايضا، ان آخر حادث أمني وقع في مخيم الجليل المذكور كان قبل 15 سنة.

(التفاصيل ص 8)

علوش: الحرية السياسية ليست معيارا للتنمية البشرية

ص3

عمل ربة المنزل: قيمة مضافة غير مرئية

ص7

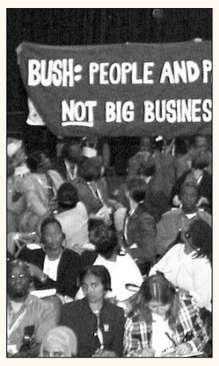

اختتام قمة الأرض بإقرار خطة التنمية المستدامة

ص9

بعد انسحاب الوفد السوداني

واشنطن تضغط على الخرطوم لاستئناف مفاوضات نيروبي

■ الخرطوم - محمد ابو القاسم حاج حمد

□ قالت مصادر مقربة من العاصمة السودانية ان حكومة عمر البشير ستخفف من موقفها السلبي من مقاطعة مفاوضات نيروبي بعد ضغوط قوية مارستها واشنطن على الخرطوم. ورجحت تلك المصادر ان تخفض حكومة البشير من لهجتها بعد استيعاب الضربة العسكرية في مدينة توريت في الشارع السوداني الغاضب.

ويذكر ان مذكرة التفاهم الموقعة في 20 يوليو/ تموز بين الانقاذ وحركة قرنق في مشاكوس كانت مفاجئة للاثنين وتمت بضغط اميركي تجاوز تناقض الثوابت بين الطرفين.

ويتوقع ان تعاني اميركا صعوبات في تطويق تناقضات الطرفين، وهو ما حدث تماماً حين اجتاحت قوات حركة قرنق توريت الاستراتيجية في جنوب السودان وأجلت قوات الانقاذ عنها في الاول من سبتمبر/ ايلول الجاري ما دفع بحكومة الانقاذ لتجميد مفاوضات الجولة الثانية التي بدأت بتاريخ 12 اغسطس/ آب وعودة وفدها الى الخرطوم، الامر الذي دفع واشنطن لارسال مساعد وزير الخارجية الاميركي للشئون الافريقية ولتر كانستاينر والقائم بالاعمال الاميركي في الخرطوم جيمس ميللتغتون إلى نيروبي امس الاول حيث عقدا اجتماعات مع وفد حركة قرنق، كما مدد المبعوث البريطاني آلان قولق زيارته للخرطوم لمدة أربعة أيام أخرى.

اثر هذا الجهد الاميركي الفوري خففت الخرطوم من لهجتها الحادة للانسحاب من المفاوضات وبدأت تؤكد التزامها بما تم الاتفاق عليه في جولة مشاكوس الاولى مع تقدير عودة وفدها المفاوض مجددا بعد اجراء «تعديل ما» على شروط التفاوض.

ورجحت المصادر ان لواشنطن «مخططها الخاص» في مشاكوس، وانها لن تسمح بفشل المفاوضات، ولن تستجيب لمناورات الطرفين وتكتيكاتهما المتناقضة، وهذا ما دفع إلى سرعة التحرك الاميركي باتجاه نيروبي، وعودة الانقاذ لتخفيف لهجته بعد أن صعّدها اثر اجتياح قوات قرنق توريت.

وطالبت جهات سياسية سودانية الرئيس عمر البشير باقالة وزير الدفاع بكري حسن صالح، ومحاكمة رئيس الاركان ورئيس العمليات بتهمة «الاهمال» لانها سمحت لقوات قرنق بالاستيلاء على اهم مدينة استراتيجية في الجنوب وتعتبر عسكرياً من الخطوط الدفاعية الرئيسية لحماية عاصمة الجنوب: جوبا.

وذكرت تلك الجهات السياسية ان انسحاب الوفد السوداني من المفاوضات هو اجراء «متهور» لان واشنطن لن تسمح به حتى لو اضطرت الى اسقاط نظام الانقاذ.

وجاء كذلك تغطية لفشل القوات العسكرية في الدفاع عن موقعها وهو امر يزيد من تعقيدات الوضع الداخلي في الخرطوم.

وفي الختام قالت المصادر السياسية السودانية ان الهجوم الذي قامت به قوات قرنق هو «رد غير مباشر على هجوم قامت به القوات السودانية لمنطقة (اعالي النيل) اثناء مفاوضات الجولة الاولى، وآنذاك لم ينسحب قرنق من المفاوضات.

(تفاصيل أخرى ص 11)

في زيارة نظمتها إدارة العلاقات العامة لسجن جو المركزي

النزلاء المصابون بأمراض معدية)عدا الأيدز(يعزلون عن الأصحاء

■ جو - نبيلة سليمان

□ نفى مدير إدارة المؤسسات العقابية في وزارة الداخلية العقيد عبدالرحمن المريخي صحة الشكوى التي ذكرها نزلاء «سجن جو المركزي» عن عدم فصل النزلاء المصابين بأمراض معدية مثل: الإيدز والتهاب الكبد الوبائي عن النزلاء الأصحاء، ما يعرض النزلاء للاصابة بأمراض خطيرة، مؤكداً على ان كل نزيل يخضع للفحص الطبي بمجرد دخوله السجن، وإذا تبين من الفحص اصابته بمرض معدٍ يعزل في مبنى العزل الصحي المخصص لهذه الحالات، وقال: «نقوم بعزل هؤلاء المرضى حفاظاً على صحة النزلاء وعلى العاملين في السجن، ولكن سبب هذه الشكوى تكمن في اننا – بناء على تعليمات الطبيب – لا نعزل حاملي مرض الإيدز، او المصابين بأحد انواع التهاب الكبد الوبائي الذي لا يتسبب في عدوى، وعلى رغم تأكيدنا الدائم للنزلاء ان هؤلاء المرضى لا خوف منهم، فإن الخوف يجعلهم يعتقدون اننا نهمل في حمايتهم، بينما الحفاظ على سلامتهم يعني الحفاظ على سلامتنا؛ لأننا نتعامل معهم وبشكل مباشر».

وأشار خلال الزيارة التي نظمتها إدارة العلاقات العامة في وزارة الداخلية بالتعاون مع إدارة المؤسسات العقابية للصحافة المحلية لسجن «جو المركزي» صباح أمس، إلى انه تلقى رسالة من والد سجين بريطاني ارسلها عبر السفارة البريطانية في البحرين يشكو فيها من تعرض ابنه السجين للضرب من قبل العاملين في السجن، ونفى ان يكون لهذه الشكوى أي اساس من الصحة، وأكد ان السجين البريطاني – الذي دخل السجن بتهمة ضرب أميركي أفضى إلى موته تم تخفيف عقوبته من 15 عاماً إلى خمس سنوات لم يضربه احد، ولكنه يطالب دائما بمعاملة خاصة، ويتعالى على غيره من النزلاء حتى انه يرفض ارتداء ملابس السجن. واوضح إن إدارة المؤسسات العقابية تحرص على معاملة كل النزلاء معاملة واحدة. من دون تمييز. مشيراً إلى أن الإدارة ستقوم بالرد على السفارة البريطانية بخصوص هذه الشكوى موضحة لها عدم صحة إدعاء السجين، والمخالفات التي يرتكبها في السجن.

ومن جهة أخرى أكد حرص الادارة على تكرار تجربة خروج النزلاء في زيارات قصيرة – لا تتجاوز 48 ساعة – لأسرهم في شهر رمضان المقبل، واشار إلى ان هذه التجربة التي بدأت منذ أربع سنوات اثبتت نجاحها. وقال «نختار لهذه التجربة السجناء المتزوجين الذين تبدأ عقوبتهم من خمس سنوات على ان يكونوا قد اكملوا ثلث المدة ويتمتعون بحسن السيرة والسلوك. وقد طبقنا هذه التجربة على 18 سجيناً في العام الماضي، وحرص السجناء على الالتزام بالعودة قبل الموعد المحدد، وستطبق التجربة هذا العام على العدد نفسه تقريباً».

(التفاصيل ص3)

مدخل سجن جو المرمكزي

في أول رد فعل لها على بيان المقاطعة

ست جمعيات تؤكد المشاركة في الانتخابات

■ الوسط - عباس بوصفوان

□ قالت مصادر موثوق بها إلى «الوسط» ان الجمعيات السياسية التي ستشارك في الانتخابات النيابية التي أعلنت الحكومة تنظيمها في نهاية أكتوبر/ تشرين الأول المقبل، ستصدر بيانا تبيّن فيه وجهة نظرها من المشاركة. يأتي ذلك بعد أن أصدرت أربع جمعيات معارضة يوم أمس (الثلثاء) بيانا قررت فيه مقاطعة هذه الانتخابات.

ومن المحتمل أن يوقع البيان جمعيات (الأصالة، الشورى، المنبر الإسلامي، الوسط العربي، الميثاق الوطني، المنبر التقدمي).

يذكر أن الجهات الرسمية قد رخصت لـ 11 جمعية سياسية، وينتظر أن يتم إشهار جمعية أخرى قريبا، أعلنت ثمان منها المشاركة في الانتخابات.

وقال رئيس جمعية الأصالة الشيخ عادل المعاودة: «إن المشاركة في الانتخابات النيابية المقررة في 24 أكتوبر ليست مبنية على أن الموجود هو كل المطلوب، ذلك أن الدستور السابق، والميثاق، والدستور الحالي من صنع بشر وبالتالي فهو يحتاج إلى زيادة، ونحن نشارك بهدف إحداث هذه الزيارة، التي هي مطلب شعبي وحكومي». وأضاف الشيخ المعاودة ان «القوى الشعبية بكافة تياراتها جزء من الدولة، قد تكون أحيانا في هذا الطرف أو ذاك، لكن كلاً من الحكومة والمعارضة تبتغي مصلحة البلد، وأن الدول الديمقراطية لم تصل إلى ما وصلت إليه إلا بعد عقود طويلة، وتطوير مشترك». وعلق رئيس «الأصالة» على مقاطعة جبهات سياسية أخرى الانتخابات المقبلة قائلا: «عدم المشاركة تبقى في المجهول، ونحن نسمع كلاما جيدا من أن المقاطعين يحترمون الرأي الآخر، وأن المعارضة ستتبع النهج السلمي، وهذا أمر طبيعي في الدول الديمقراطية. لكن هناك مصادر مجهولة – في الانترنت مثلا – تلوح بالتخريب والإفساد، وهذا ما لا يتمناه أحد، ولا نعرف إن كان هذا يمثل جهة ما، أم إنه مجرد كلمات غير منضبطة ولا مسئولة».

من جهته برر الناطق الرسمي باسم «جمعية الميثاق الوطني» أحمد جمعة، قرار المشاركة قائلا: «إنه لم يكن تحصيل حاصل كما يعتقد البعض، وإنما اتخذ بعد دراسة مكثفة منذ أعلنت التعديلات الدستورية. ونحن نعتقد أن هنالك فرصة تاريخية يمكن من خلالها تغيير الوضع السياسي مما هو عليه إلى حال أفضل. والحقيقة أنه لا يوجد دستوران، وإنما دستور واحد تم تعديله، وهذا يحدث في أرقى الديمقراطيات العريقة، مثل الولايات المتحدة وبريطانيا. وبعض القوى لا تتفق وهذه التعديلات، لكن لا يمكن إعاقة المشاركة السياسية، والمطلوب هو الاستفادة من هذه التعديلات وتوظيفها في العمل البرلماني، ليتم التغيير من الداخل، أما النقاط المختلف عليها مثل صلاحيات المجلسين المنتخب والمعين، فنحن نعتقد أنها تفي بتوازن القوى في المرحلة الراهنة».

وختم قائلا: «إن التعديل مرتبط بآليات قانونية وسياسية. إذ يمكن خلق تغيير تيار داخل البرلمان باتجاه التغيير. خصوصا ونحن عير متأكدين إن كان العضو المنتخب سيكون ضد الحكومة، والمعين سيكون معها. في الوهلة الأولى قد يكون ذلك صحيحا، لكن المسألة غير مرتبطة بالتعيين كمبدأ وإنما بالشخص المعين».